

معوقات تطبيق مهارات الجمناستك الفني لطالبات المرحلة المتوسطة وفقاً لأبعاد دوافع التعلم لمدرسات التربية

الرياضية في بغداد

م . د فاطمة كريم نعمة

fatimhkareem@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية

الكلمات المفتاحية : دوافع التعلم

تكمن أهمية البحث في إعطاء الصورة الواضحة التي تتميز بشمولها وتكاملها لدوافع التعلم لدى معلمات المرحلة المتوسطة واكتشاف حقيقة دوافعهم ومدى الاختلاف الحاصل في مستوى الدوافع بين المدرسات من وضع الخطط التربوية المناسبة التي تساعد على زيادة الدوافع نحو معرفة هذه اللعبة لدى المدرسات , وكان هدف البحث التعرف على معوقات تطبيق مهارات الجمناستك الفني لطالبات المرحلة المتوسطة وفقاً لأبعاد دوافع التعلم لمدرسات التربية الرياضية في بغداد , اما مجالات البحث المجال الزمني من (١ - ١٠ - ٢٠٢٢) الى (٣١ - ١ - ٢٠٢٣)، المجال البشري معلمات المدارس المتوسطة للبنات مركز محافظة بغداد التابعة لمديرية تربية , المجال المكاني القاعة المخصصة للمعلمات في المدارس المتوسطة للبنات في بغداد، وقد استنتجت الباحثة أن دوافع التعلم لدى المعلمات المدارس المتوسطة للبنات أثرت وبشكل ايجابي في تغيير واقع لعبة الجمناستك في المدارس.

Obstacles to applying artistic gymnastics skills for the intermediate stage according to the dimensions of learning motivation for female physical education teachers in Baghdad

M . Dr. Fatima Karim Nehme

fatimhkareem@gmail.com

Summary

The importance of the research lies in giving a clear picture that is characterized by its comprehensiveness and integration of learning motivations with middle school teachers and

discovering the truth of their motivations and the extent to which they differ in the level of motivations among teachers from a basic educational setting that helps increase motivations towards this game among teachers. The aim of the research was to identify the contribution of using skills Learning motivations in gymnastics discrimination among middle school teachers, but the areas of research are temporal, from (1-10-2022) to (31-1-2023), human middle school teachers, middle schools of Baghdad Governorate, Education Directorate, spatial field. The hall designated for teachers middle schools for girls have eliminated the search for learning motivations among girls' middle school teachers, which are useful in changing the reality of gymnastics in schools.

Keywords: learning motivation

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة واهمية البحث :

تعد دوافع التعلم من الركائز الاساسية في التعرف على المثيرات وتكوين استجابات مناسبة لها وهي من العوامل المؤثرة في التعلم كماً ونوعاً ولها أهمية كبيرة فتعمل على تحفيز المتعلمين نحو تحقيق الاهداف ويكون التعلم بواسطتها مثمراً بحيث يكون احسن نوعاً واكبر كماً وبأقل جهد ووقت ممكن وتكون الدوافع نحو التعلم من الناحية المعرفية على شكل معارف وافكار تحرك وعي وانتباه المتعلم وبناءه المعرفي وتعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على التعلم ومصدر قوي للطاقة البشرية الذي يعتبر الاساس الذي يكون العادات والميول لدى المتعلمين ومن القوى التي تدفع المتعلمين الى تعديل سلوكهم نحو الهدف المحدد , ودوافع التعلم حالة مثيرة للاهتمام وتحقق نتائج متميزة اذا كان نسبة الدوافع نحو التعلم عالية , أن معرفة ما يدفع المتعلم الى قيامه بنشاط محدد يساعده على الفهم الدقيق لهذا النشاط وبمعرفة طبيعة الدوافع يساعد على معرفة الدافع التي بواسطته المتعلم يسلك سلوكاً دون الاخر وبالتالي تعزز الدوافع التعليمية التعلم المرغوب فيه , والدافع يتمثل بالقوة الدافعة في المتعلم لإداء أنشطة معينة ودوافع التعلم تعتبر من الرغبات الداخلية في التعلم , أن وجود الدافع يفقد المتعلمين الشعور بالملل ويزيد انجذابهم نحو التعلم والاندفاع نحو الشيء مكون اساسي لتعلمه وهو مؤشر واضح للحماس والرغبة نحو التعلم ووجود الدوافع وخصوصاً التعليمية يولد لدى المتعلم الحماس بأداء أنشطة معينة وكذلك يزيد من عزمهم نحو تكرار المحاولات والتعلم الصحيح وبذل مجهود أكبر من أجل النجاح .

مدرسات المدارس المتوسطة للبنات تواجه صعوبة في ممارسة لعبة الجمناستيك وافتقار بعض المدرسات لأساسيات هذه اللعبة فضلاً عن عدم توفر البيئة المناسبة لأداء مهارات هذه اللعبة مثل عدم توفر القاعة المناسبة وعدم وجود خبرة المدرسة التي تشعر المدرسة بواسطتها بالأمان وسهولة الالعب الاخرى وامكانية تنفيذها في ساحة المدرسة كل هذه العوامل أثرت وبصورة مباشرة عن انخفاض حجم الدافعية لدى المدرسات على تطوير مهارتهن وتشجيع الطالبات على اللعبة لذلك كانت الحاجة ضرورية لاستخدام دوافع التعلم للتعرف على هذه اللعبة الممتعة والتي تؤثر بشكل ايجابي في تطوير صحة اجهزة الجسم ورشاقة الحركات لذلك كان لا بد من تطوير وتحسين الدوافع التعليمية لدى المدرسات ليساهم في تحسين جودة التعليم .

وتكمن أهمية البحث في إعطاء الصورة الواضحة التي تتميز بشمولها وتكاملها لدوافع التعلم لدى مدرسات المرحلة المتوسطة واكتشاف حقيقة دوافعهم ومدى الاختلاف الحاصل في مستوى الدوافع بين المدرسات من وضع الخطط التربوية المناسبة التي تساعد على زيادة الدوافع نحو معرفة هذه اللعبة لدى المدرسات .

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

٢-١ مشكلة البحث :

هناك تأثيرات مختلفة لدوافع التعلم عند المتعلمين ومن ضمنهم مدرسات التربية الرياضية في التعرف على مهارات الجمناستك خاصة وأن لعبة الجمناستك لعبة مبهمة لدى الكثير من المدرسات والطالبات وانعدام ممارستها في المدارس لعدم توفر البيئة المناسبة لهذه اللعبة وعدم وجود الخبرة الكافية لذا ارتأت الباحثة استخدام دوافع التعلم وجعلها محوراً أساسياً لمشكلة هذا البحث والتعرف بواسطتها على دوافع التعلم في معرفة ماهي لعبة الجمناستك ومهاراتها وقوانينها لدى مدرسات المرحلة المتوسطة ومعرفة تأثير الدوافع على تخطي المعوقات التي تحول دون ممارسة لعبة الجمناستك لطالبات المرحلة المتوسطة وماهي النتائج التي تحققها هذه الدوافع في التعرف على لعبة الجمناستك واكتساب الخبرات في هذه اللعبة .

٣-١ هدف البحث:

- اعداد استبانة لدوافع التعلم لمدرسات التربية الرياضية في بغداد.
- التعرف على معوقات تطبيق مهارات الجمناستك الفني لطالبات المرحلة المتوسطة وفقاً لأبعاد دوافع التعلم لمدرسات التربية الرياضية في بغداد

٤-١ فرض البحث:

- توجد فروق معنوية في استخدام دوافع التعلم في التعرف على مهارات الجمناستك لدى معلمات المدارس المتوسطة.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال الزمني: من (١-١٠-٢٠٢٢) الى (٣١-١-٢٠٢٣).

٢-٥-١ المجال البشري: معلمات المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة بغداد التابعة لمديرية تربية بغداد.

٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة المخصصة للمعلمات في المدارس المتوسطة للبنات في بغداد

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ومن اجل الوصول الى نتائج جيدة

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :-

تحدد مجتمع البحث في مدرسات المدارس المتوسطة للبنات في بغداد في مركز محافظة بغداد وقد اختارت الباحثة عينة البحث من مدرسات المدارس المتوسطة للبنات والبالغ عددها (٤٥) مدرسة في بغداد بواقع مدرستين تربية رياضية في كل مدرسة ليصبح عدد افراد العينة ٩٠ مدرسة للإجابة على اسئلة المقياس.

٣-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة:

- ١- المراجع والمصادر العربية.
- ٢-الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).
- ٣- فريق العمل المساعد.
- ٤- حاسبة الكترونية.
- ٥- استمارة استبيان تتضمن مقياس دوافع التعلم قامت الباحثة بتوزيعها على مدرسات المدارس المتوسطة للبنات (محمد محمود بني يونس , ٢٠٠٥ , ص١٥٠)

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

٣-٦ اجراءات البحث الميدانية :

اداة البحث :

قامت الباحثة باستخدام مقياس لدوافع التعلم يتكون من (٦) ابعاد تكون دوافع التعلم يحوي كل بعد على كل فقرة لها (٣) مستويات للإجابة تمثلت بـ(منخفض , متوسط , ضعيف) وكل مستوى له ٣ بدائل وكما موضح في الملحق (١) ، اذ تكون مقياس من ١٢ فقرة وهذه الفقرات بواقع ٤ فقرات لبعدها (حب الاستطلاع النشاط الذهني) الذي يتركز في حب استطلاع المدرسات ومستوى دوافعهن في معرفة مهارات الجمناستك وقوانينها ودرجة صعوبتها، وفقرتين للبعد (حب العمل) والتي تمثل ثاني فقرات المقياس اساس النجاح في اي ميدان عملي هو حب العمل واتقانه ومع وجود الشغف ومحبة العمل يكون ذلك دافعا قويا للأبداع، وفقرتين للبعد دافع (استحسان المعلم) اذ الاستحسان مشتق من الحسن ويطلق على ما يميل اليه المتعلم ويهواه وعندما ترى الطالبة الاداء الحسن المميز من المدرسة في لعبة الجمناستك سوف تميل الى تعلم اللعبة وممارستها وادراك عقل الطالبات باستحسان ما تقوم به المدرسة من مهارات تخص لعبة الجمناستك تكون ذو مردود ايجابي على تعلمهن لهذه المهارات، وفي ضوء الاستحسان ، فيما كان البعد الرابع للمقياس والذي يحوي ايضا على فقرتين هو بعد (استحسان أولياء الأمور)، فالاستحسان من قبل اولياء الامور مهم جداً لهذه اللعبة فعندما تلاقي لعبة الجمناستك استحسان والذي ينعكس بشكل ايجابي على الطالبة المتعلمة لهذه اللعبة وبواسطتها يصل الى اولياء الامور ، و وفقرتين للبعد دافع (المسؤولية أمام الجماعة) التعليم رسالة سامية ومسؤولية لقاء على عاتق المدرسات فمن الواجب على من هو في هذه المسؤولية أن يقدرها حيث أن دافع المسؤولية امام الجماعة المقصود بهم جماعة المدرسات هو واجب ذات أهمية كبيرة لابد أن تشعر بها المدرسة لتتمكن من اكمال رسالتها التعليمية ويجب أن تكون المدرسة متقنه لحرفتها كفؤة في مجال تخصصها وبوجود دافع المسؤولية أمام الجماعة تستطيع المدرسة أن تحبب المادة التعليمية لطالباتها وتتمكن من إيصالها بفاعلية ومهارة عالية فالمسؤولية أمام الجماعة هي التزام وثقافة فالمدرسة في مقدمة متطلبات التعلم يجب أن تتمتع بدافع المسؤولية اتجاه كل الطالبات فهي القيادي الرائد في المدرسة والمجتمع ، فيما تضمن فقرتين للبعد الأخير دافع (التكيف مع ظروف الحياة المدرسية) ، أن المدرسة تشكل جزءاً مهماً في عملية البناء والتنشئة لذلك يقتضي الامر أن تكون بيئة المدرسة جاذبة لاي نشاط تعليمي تربوي والمدرسة هي الاساس في هذه البيئة سواء كانت في تعليم المهارات أو في مواجهة المشاكل فعندما تشعر المدرسة بالتكيف الايجابي مع بيئة المدرسة في ذلك تقلل الفجوة بينها وبين الطالبات وتعمل على تقوية أواصر الالفة والمحبة بينها وبين طالباتها والذي ينعكس بصورة ايجابية على المشاركة من قبل الطالبات في الانشطة المختلفة ، ليتكون المقياس من ١٤ فقرة ، اذ اعلى درجة للمقياس ستكون ١٢٤ درجة واقل درجة هي ١٤ .

التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة البحث وهي مدرسات المدارس المتوسطة للبنات البالغ عددها (٤٥) مدرسة بواقع مدرستين رياضة في كل مدرسة وقد تضمن المقياس (١٤) فقرات لدوافع التعلم وعرفت لها لدى المعلمات من خلال فقرات هذا المقياس وقد كانت الاجابات المخصصة للمقياس هي ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) وبدائل إجابة تراوحت ما بين (٩-١)

الاسس العلمية للاستبانة

- الصدق

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

اعتمدت الباحثة على طريقتي من طرق إيجاد الصدق لأجل التأكيد على مدى صدق الاستبانة وهما: -
أولاً: صدق المحتوى (صدق الخبراء والمختصين): تم تحقيق هذا الاجراء من الصدق عن طريق عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحية صياغتها بما يلاءم هدف الدراسة ومدى صدق الفقرة في تمثيل البعد التي تنتمي اليه، وحصلت الباحثة على اتفاق تام في صلاحية هذه الفقرات.
ثانياً: الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): تم تحقيق ذلك عن طريق الاعتماد على التحليل الإحصائي لكل الفقرات الخاصة بالاستبانة، وذلك بواسطة إيجاد القدرة التمييزية بواسطة المجموعتين الطرفيتين والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول، فضلاً عن ذلك، قيام الباحثة في ايجاد الاتساق الداخلي للفقرات عن استخراج تمييز الفقرات وعلاقة الارتباط بين الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

الجدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) ومستوى الخطأ بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا والدلالة لاستبانة

دوافع التعلم

الدالة	قيمة sig	قيمة t	المجموعة الدنيا ٢٧%		المجموعة العليا ٢٧%		ت
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.045	2.054	1.219	3.556	1.698	7.111	١
معنوي	0.000	6.115	0.818	4.852	1.587	6.037	٢
معنوي	0.000	8.279	1.775	4.704	1.802	7.481	٣
معنوي	0.000	6.721	1.217	2.407	1.698	6.222	٤
معنوي	0.000	10.136	0.934	5.111	1.424	7.511	٥
معنوي	0.000	7.036	1.688	5.370	1.086	8.111	٦
معنوي	0.000	10.234	0.892	4.556	1.917	7.907	٧
معنوي	0.000	17.847	1.565	5.370	1.492	8.130	٨
معنوي	0.000	8.708	1.802	4.481	0.971	6.593	٩
معنوي	٠.٠٠٠٠	7.847	1.331	4.037	0.972	6.593	١٠
معنوي	0.000	11.186	1.542	4.296	1.234	7.815	١١
معنوي	0.000	9.390	1.849	3.519	0.832	5.667	١٢
معنوي	0.000	9.145	1.259	4.741	0.724	6.296	١٣
معنوي	0.000	7.743	1.675	4.963	0.829	6.630	١٤

الجدول (٢)

يبين علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية بالاستبانة ونوع الدلالة

الدلالة	ارتباط الفقرة بالاستبانة		ت	الدلالة	ارتباط الفقرة بالاستبانة		ت
	قيمة sig	قيمة r			قيمة sig	قيمة r	
معنوية	0.653	0.056	٨	معنوية	0.013	0.246*	١
معنوية	0.089	0.208	٩	معنوية	0.000	0.452**	٢
معنوية	0.000	0.492**	١٠	معنوية	0.000	0.571**	٣
معنوية	0.000	0.621**	١١	معنوية	0.000	0.828**	٤
معنوية	0.000	0.648**	١٢	معنوية	0.000	0.840**	٥
معنوية	0.000	0.433**	١٣	معنوية	0.000	0.513**	٦
معنوية	0.000	0.808**	١٤	معنوية	0.000	0.870**	٧

- الثبات

لأجل التحقق من الحصول على درجة عالية من الثبات للاستبانة اعتمدت الباحث في استعماله لطريقتي الثبات الآتية: -
 أولاً: التجزئة النصفية: تتم هذه الطريقة بالاعتماد على درجتين لكل مختبر، إذ الغرض من الدرجتين هو من خلال تقسيم المقياس الى قسمين متكافئين، يتضمن القسم الأول الفقرات الفردية من الاستبانة والقسم الآخر الفقرات الزوجية من الاستبانة، وبعد تقسيم الفقرات الخاصة بالاستبانة، قامت الباحث في حساب الارتباط (بيرسون) للاستبانة، إذ بلغ معامل الثبات نصف الاختبار (٠.٧٨١)، ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار طبق معادلة (سبيرمان- براون)، فيما بلغ معامل الثبات (٠.٨٤١) وهي قيمة جيدة وعالية نوعاً ما و تدل على ثبات الاستبانة .
 ثانياً: طريقة معامل الفا كرونباخ: اعتمدت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي حساب الثبات بواسطة معامل (الفا كرونباخ)، إذ بلغت قيمة الثبات للاستبانة (٠.٨٤٧).

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (٢٤) Ver. لغرض معالجة النتائج:

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

عرض النتائج

الجدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لعينة البحث

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
١	دوافع التعلم	٩٨.٣٨٥	٧.١٢٣	١٠١.٠٠٠	-٠.٣٤٥	٧٠	١٣.٤٢٦	٠.٠٠٠

الجدول (٤)

يبين الأوساط المرجحة والوزن المئوي لأبعاد استبانة دوافع التعلم

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	حب الاستطلاع والنشاط الذهني	٨.٦٨٨	٧٨.٩٨٢	الثاني
٢	حب العمل	٦.٣٣٦	٧٩.٢٠٠	الأول
٣	استحسان المعلم	٧.٨٧٧	٧٨.٧٧٣	الثالث
٤	استحسان أولياء الأمور	٦.٨٥٣	٦٢.٣٠٣	الخامس
٥	المسؤولية امام الجماعة	٦.٩٣٩	٧٧.٠٩٦	الرابع
٦	التكيف مع ظروف الحياة المدرسية	٦.٥٩٧	٦١.٣٧٤	السادس

يتبين من الجدول (٣) ان هناك اختلافاً في ترتيب ابعاد استبانة دوافع التعلم ، بعد ان تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي للمجالات الخمسة إذ حصل بعد حب العمل على الرتبة الأولى بوسط مرجح (٦.٣٣٦) وأعلى وزن مئوي (٧٩.٢٠٠) ، فيما حصل بعد حب الاستطلاع والنشاط الذهني على الرتبة الثانية بوسط مرجح (٦.٦٨٨) وبوزن مئوي (٧٨.٩٨٢)، واحتل بعد استحسان المعلم على الرتبة الثالثة بوسط مرجح (٧.٨٧٧) وبوزن مئوي (٧٨.٧٧٣) ، أما بعد المسؤولية امام الجماعة احتل الرتبة الرابعة بوسط مرجح (٦.٩٣٩) وبوزن مئوي (٧٧.٠٩٦)، اما بعد استحسان أولياء الأمور بوسط مرجح (٦.٨٥٣) وبوزن مئوي (٦٢.٣٠٣)، فيما حصل بعد التكيف مع ظروف الحياة المدرسية على المرتبة الأخيرة بوسط مرجح (٦.٥٩٧) وبوزن مئوي (٦١.٣٧٤).

مناقشة النتائج

من مراجعة الجدول (٤) تبين النتائج الايجابية لدوافع التعلم في العملية التعليمية والتي تعد محركات ذات اساس متين في العملية التعليمية وكذلك انطلاق موفق للتعليم الجاد ويمكن اعتبار الدوافع نحو التعلم تعزيزاً مباشراً لقدرات المدرسات وتجعل من عملية التعليم محببة الى نفوس الطالبات ويرى (المحاسنة ، ٢٠٢١ ، ص ٥) ، " تساهم دوافع التعلم في استئارة المدرسات والذي يؤدي الى تحسين مستوى الاداء عند المتعلمين " وقد أكد (جمبر ، ٢٠٢٣ ، ص ١٤) ، " دوافع التعلم تقدم للمتعلمين طرائق بسيطة تمكنهم من التعلم باقل جهد وتجعل المتعلمين يختارون النشاط المناسب لهم وتثير استعدادهم نحو التعلم " والفقرة الثانية من المقياس (حب العمل) والتي جاءت في المرتبة الاولى حيث ترى الباحثة أن محبة التعرف على ماهي المهارات التي يمكن أن نعلمها لطالبات المدارس في الجمناستك طريق حتمي للوصول الى تعلم فعال وحب اتقان لعبة الجمناستك بكل اجزائها ومعرفتها بصورة صحيحة من شأنه أن يصل بالمدرسات الى الابداع في هذه اللعبة واختصار في وقت التعلم وجهده فعند البدء بتعليم الطالبات وتبسيط الضوء على لعبة الجمناستك التي هي شبه معدومة في المدارس لابد من استخدام دوافع تعمل على حب معرفة المدرسات بالمادة المتعلمة فحب لعبة الجمناستك والعمل بمهاراتها خطوة يومية نحو تعلم ارقى واعمق وقد أكدت (توفيق ، ٢٠١٧ ، ص ٢) ، " دوافع التعلم تجذب المتعلمين نحو التعلم وتحقيق النتائج المطلوبة وبمراجعة النتائج الايجابية للفقرة الثانية من المقياس نجد أن حب العمل هو الباعث الاساسي للرضا على التعلم ومعرفة اللعبة " وقد أشارت (تاوضروس ، ٢٠١٥ ، ص ٢٦) ، " حب العمل يبعث في نفوس المدرسات الطاقة والحيوية وهذه من سمات المجتهدون والملتزمون وبالتركيز على متعة اللعبة لا صعوبتها يرتفع مستوى الاداء

ودافع (حب الاستطلاع النشاط الذهني) وهو الفقرة الاولى من المقياس والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث النتائج الذي يعد من دوافع النشاط المميز وهو ذاتي يدفع المدرسة نحو المعرفة الايجابية لتلك اللعبة وعدم الخوف من إدائها ومعرفة كل ما يتعلق بلعبة الجمناستك وتحقيق تعليم متقدم ويعمل على توسيع دائرة المعارف بالنسبة للمدرسات كما يعمل على تكوين قاعدة بيانات جديدة لهذه اللعبة وترى الباحثة أن لهذا الدافع تأثير فعال في التعليم لانه يمكّن المدرسات من الاستجابة الايجابية وبواسطة هذا المقياس يمكننا

المجلد (١) العدد (٢) الجزء (٢)

التعرف على حب الاستطلاع لدى المدرسات تجاه هذه اللعبة وحب الاستطلاع من الناحية المعرفية يحمل نتائج ايجابية نحو عملية التعلم وأهمية هذا الدافع تكون في اهتمامه بالمفاهيم العلمية المتعلقة بمهارات الجمناستك وتنقيف هذه الشريحة المهمة ورفع مستوى خبراتها ويتميز دافع حب الاستطلاع من مظاهر الدافعية المعرفية ومن الضروري توجيهه وتنميته ، الفقرة الثالثة من المقياس هي (استحسان المعلمة) والتي جاءت في المرتبة الثالثة من حيث النتائج وترى الباحثة أن هذه الفقرة تمثل جانباً مهماً من جوانب المرونة في حب التعلم وكذلك تسيير عملية التعلم على أكمل وجه ويكون بواسطة الاستحسان لمادة المدرسة من قبل الطالبات للمادة التعليمية طريقاً مهنياً لتحصيل المعلومات وكذلك حب المدرسة يعني حب الدرس واستحسان المدرسة لهذه اللعبة بمثابة الآلة التي تستعين بها للتوصل الى تعليم فعال ناجح وعن طريق الاستحسان للمدرسة من قبل الطالبة تكون صورة التعلم سهلة ويرى (صلاح ، ٢٠١٧ ، ص ٥) ، " المعلم هو العنصر الفعال في التعليم ويؤثر بصورة مباشرة في تلاميذه وفي مستوى تعلمهم نحو المادة التي يعلمها ونحو العملية التعليمية بشكل عام " ، نأتي الى الفقرة ما قبل الاخيرة من المقياس وهي (المسؤولية أمام الجماعة) والتي جاءت بالمرتبة الرابعة أن المدرسة هي المسؤولة عن إيصال المهارات والاداء الصحيح لها فمن واجباتها اتجاه الطالبات هو التعليم حتى يمتلكون المهارات الكافية وكان عليها أن يحسن استخدام الاداء للمهارات وتتمى روح التعاون بين الطالبات باعتبارهن الفئة التي تمثل الثروة الحقيقية لاستثمارها لمصلحة لعبة الجمناستك وعلى المدرسة أن تهتم بالمسؤولية تجاه جميع طالباتها والشعور بها يدل على حرص المدرسة في زيادة ثقة الطالبات بها اضافة الى ذلك تساهم في دفع عملية التعلم نحو الافضل وبواسطة شعور المدرسة بالمسؤولية يمكن أن تنتقل مهارات تعلم الجمناستك بمستوى عالٍ وهذا نابع من صلب الشعور (المسؤولية أمام الجماعة) وممارستها بشكل فعال لجعل مهارات الجمناستك فعالة الاداء بين الطالبات ومساعدتهن في تحقيق التعلم الناجح وأشار (بشير ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧) ، " أن تكوين طالب وفق نموذج معرفي يراعي فيه مهارات الطالب يمكن أن تجعل منه مورداً فعالاً " الفقرة الرابعة من المقياس (استحسان اولياء الامور) جاء بالمرتبة الخامسة تعزو الباحثة سبب فاعلية هذه الفقرة بأن اولياء امور الطالبات هم من يوافقون على مشاركة بناتهم في مسابقات هذه اللعبة والى دورات تدريبية تمنح بناتهم التعلم الافضل وخاصة اذا كان أحد الوالدين من الممارسين لهذه اللعبة او موجود في المجال الرياضي حيث يمنح الطالبة الدعم والتشجيع لتطوير المهارات تطوير انفسهن على تعلم الجمناستك بكل اقسامه وأن إشراك اولياء الامور في الرياضة المدرسية يمكن أن نعتبره اضافة متطورة في هذا المجال ويعتبر استحسان ولي الامر للعبة الجمناستك أمر ضرورياً باعتباره شريك في العملية التعليمية وكذلك العلاقة الوطيدة بين المدرسات واولياء الامور مهمة لدفع عجلة العملية التعليمية الى الامام وقد ذكر (الربيعي ، ٢٠٢١ ، ص ٣) ، " على المعلم أن يكون متعاون مع اولياء الامور ويكون لهم القدوة الصالحة "، الفقرة الاخيرة من المقياس (التكيف مع بيئة المدرسة) جاءت بالمرتبة السادسة بما أن المدرسة هي البيئة الثانية للطالبة وتكون مصنع التعلم ففيها تقضي الطالبة جزءاً كبيراً من الوقت تكتسب فيه الكثير من العلم والمعرفة وعلى المدرسة خلق بيئة مناسبة للطالبات وتكون متكيفة مع هذه البيئة بشكل ايجابي حتى تتمكن من نقل ما تعرفه الى طالباتها بكل مرونة وبساطة وبذلك عليها تنويع الالعاب الرياضية وادراج لعبة الجمناستك ومهاراتها ضمن الخطة المعدة للالعاب الرياضية لتلبية حاجات الطالبات في التنويع وعدم الملل من تكرار اللعبة نفسها وبين (قبها ، ٢٠٢١ ، ص ٧) ، " أن تصرفات وخبرات المعلم تؤثر على مستوى الدافعية والتكيف مع بيئة المدرسة " .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- أن دوافع التعلم لدى لمعلمات المدارس المتوسطة للبنات أثرت وبشكل ايجابي في تغيير واقع لعبة الجمناستك في المدارس .

المجلد (١) العدد (٢) الجزئ (٢)

٢- ساهمت دوافع التعلم لدى المعلمات في نشر مهارات لعبة الجمناستك واعطائها حقها ومكانتها بين الالعاب الرياضية وخاصة في المدارس التي تنعدم فيها ممارسة هذه اللعبة .

٢-٥ التوصيات :

- ١- ضرورة العمل على المعلمات وتطوير معلوماتهن الرياضية بلعبة الجمناستك بصورة خاصة والالعاب الاخرى بصورة عامة .
- ٢- على الجهات المسؤولة عن الالعاب الرياضية ومناهج الرياضة في المدارس الاهتمام بلعبة الجمناستك وتشجيع المعلمات على تعليم الطالبات بصورة افضل والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية .

المصادر

- ١- أحمد صديق جمبر : أثر استخدام كاهوت على دوافع التعلم باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كارانج اسيم بالي , اطروحة جامعية , ٢٠٢٣ .
- ٢- جهاد عثمان قبا : التكيف مع البيئة المدرسية واقع وتحديات , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , قسم علم النفس , ٢٠٢١ .
- ٣- عبد المنعم جابر حامد المرسومي : دوافع التعلم لدى طلبة كلية المعارف الجامعة , كلية المعارف , قسم اللغة الانكليزية , العراق , ٢٠١٨ .
- ٤- كروم بشير : مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي , دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية بجامعة عمار ثليجي بالاحوط , ٢٠٢٠ .
- ٥- محمد الربيعي : مقالة مسؤولية التعليم والمعلم اتجاه الطلبة , ٢٠٢١ .
- ٦- محمد سلامة المحاسنة : نظريات الدافعية وأهميتها في عملية التعلم والتعليم , مقالة التربية والثقافة , ٢٠٢١ .
- ٧- محمد صلاح : المدارس في ظل المسؤولية المجتمعية , المملكة العربية السعودية , ٢٠١٧ .
- ٨- محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الطفولة المبكرة نحو الاستثمار الامثل في تربية الطفولة المبكرة , ط١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٥ .
- ٩- نهلة صابر تاووضروس : التعليم الحر والاستمتاع كأحد الاستراتيجيات التدريبية التي تنمي حب ممارسة العمل والابتكار لدى عينة من التلاميذ (دراسة حالة) , المجلة الهلمية لكلية التربية النوعية , جامعة المنوفية , ٢٠١٥ .
- ١٠- هداية الله توفيق : علاقة دوافع التعلم باللغة العربية ونتيجة مهارة القراءة لدى الفصل الثامن في مدرسة فردوس المتوسطة , اطروحة جامعية , الجامعة الاسلامية نيجيري مولانا مالك ابراهيم , نكارا , بالي , ٢٠١٧ .

الملاحق

ملحق (١)

يبين فقرات المقياس

التميز	دوافع	المجالات	منخفض	متوسط	مرتفع
			٣ ٢ ١	٦ ٥ ٤	٩ ٨ ٧
	حب الاستطلاع	١- هل يساهم حب الاستطلاع في زيادة الدوافع عند المدرسة للتعرف على كل ما يخص لعبة الجمناستك؟ ٢- هل يدفع دافع حب الاستطلاع المدرسة لزيادة خبرتها بلعبة الجمناستك ونقل هذه الخبرات الى الطالبات؟			
	النشاط الذهني	١- هل تستخدم المدرسة النشاط الذهني الخاص بها نحو إتقان مهارات الجمناستك؟ ٢- هل يمكن تسخير النشاط الذهني الذي تتمتع به المدرسة لمصلحة لعبة الجمناستك؟			
	حب العمل	١- حب العمل اساس الابداع هل يساهم حب لعبة الجمناستك في تعليمها؟ وإداء مهاراتها وتعلمها بصورة صحيحة؟ ٢- حب العمل خطوة نحو الارتقاء والتميز هل حب اللعبة له دور في زيادة الخبرات والتعرف على ماتشملة من قوانين واجهزة ومهارات؟			
	استحسان المعلم	١- هل حب المدرسة يعني حب درس التربية الرياضية والاستمتاع به وعدم الشعور بصعوبات مهارات الجمناستك اثناء أدائها؟			

			٢- هل الاسلوب الذي تتبعه المدرسة في درس التربية الرياضية يجذب الطالبات وينال استحسانهم وينعكس بصورة ايجابية نحو تعلم لعبة الجمناستك ؟	
			١- هل يساهم استحسان اولياء الامور للعبة الجمناستك في زيادة تعلمها والسماح لبناتهم للمشاركة فيها وبالمسابقات الخاصة بها ؟	استحسان اولياء الامور
			٢- هل يشكل استحسان اولياء الامور معوقاً لزيادة الخبرات في تعلم لعبة الجمناستك لدى الطالبات ؟	
			١- هل الشعور بالمسؤولية من قبل مدرسة التربية الرياضية يساهم في تعلم افضل واعمق للعبة الجمناستك لطالبات المرحلة المتوسطة ؟	المسؤولية أمام الجماعة
			٢- هل الشعور بالمسؤولية نحو العمل الرياضي ولعبة الجمناستك بصورة خاصة الى ترغيب ودعم الطالبات وتشجيعهن على ممارسة لعبة الجمناستك ؟	
			١- التكيف اساس القناعة هل يشترك التكيف مع البيئات المختلفة للمدارس في زيادة ونقصان ممارسة لعبة الجمناستك؟	التكيف مع ظروف الحياة المدرسية
			٢- هل يمكن لمدرسة التربية الرياضية خلق بيئة مناسبة للعبة الجمناستك تنسجم مع طبيعة اللعبة وإداء مهاراتها ؟	